﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكۡثَرُهُمۡ إِلَّا ظَنًّاۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٣٦﴾ [يونس: 36]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

نَعْيٌ آخَرُ على أنَّ عِبادَتَهُم للأصْنامِ مَبْنِيَّةٌ على ظَنٍّ باطِلٍ

في الآياتِ السّابِقةِ أمَرَ اللّه تعالى رَسولَه ﷺ بأنْ يُحاجِجَ قَومَه فيما جَعَلوهُم آلِهَةً، وهيَ أحْجارٌ لا تَصريفَ لَها، ولا تَدْبيرَ، ولا هِدايَةَ لَها، وفي هذِهِ الآيَةِ بَيانٌ إلَهيٌّ بأنَّ عِبادَتَهم إيّاها اتِّباعٌ لظَنٍّ باطِلٍ[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿يَتَّبِعُ﴾: يَدُلُّ أصْلُ المادَّةِ على التُّلُوِّ والقَفْوِ[2]. والاتِّباعُ: اقْتِفاءُ الأثَرِ. وقد يكونُ الاتِّباعُ بالجِسم، نَحوَ: تَبِعْتُه في الطَّريقِ واتّبعتُه فيها، وتارَةً بالامتِثالِ[3]. ومِنْه قَولُه تَعالى: ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ﴾ [البقرة: 38]. واتَّبَعَ الشَّيْءَ: صارَ وراءَهُ وتَطَلَّبُهُ، واتَّبَعَ الإمامَ: حَذا حَذْوَهُ، واتَّبَعَ القُرْآنَ: عمِل بما فيه[4].

2) ﴿ظَنًّا﴾: الظَّنُّ كَما قال الرّاغبُ: "اسْمٌ لما يَحْصُلُ عنْ أمارَةٍ، ومَتى قَويَتْ أدَّتْ إلى العِلْمِ، ومَتى ضَعُفَتْ جِدًّا لَم يَتَجاوَزْ حَدَّ التَّوَهُّمِ. والظَّنُّ في كَثيرٍ مِنَ الأُمورِ مَذْمومٌ"[5]. والظَّنُّ: هوَ إدْراكُ الشَّيْءِ مَعَ تَرْجيحِهِ. والجَمعُ: ظُنونٌ، وأظانينَ. والظِّنَّة: التُّهْمَةُ. والظّنونُ: كُلُّ ما لا يوثَق بِهِ. ويُقال: رَجُلٌ ظَنونٌ: مُتَّهَمٌ في عقْلِهِ، أو خَبَرِهِ[6]. والظَّنُّ ينافي اليَقينَ، فإنَّهُ تَرْجيحُ أحَدِ طَرَفَي الحُكمِ على الآخَرِ مِنْ غَيْرِ

(1) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 11/164.
(2) ابن فارس، مقاييس اللُّغة: (تبع).
(3) السَّمين الحلبيُّ، عُمدة الحُفّاظ: (تبع).
(4) مجمع اللُّغة العربيَّة بالقاهرة، المعجم الوسيط: (تبع).
(5) الرّاغِب، المفردات: (ظن).
(6) ابن منظور، لسان العرب: (ظن).

قَطْعٍ، والظَّنُّ يَدُلُّ على مَعْنَيَيْن مُتَناقِضَيْن: يَقين وشَكّ[1]. أمّا اليَقينُ فنَحْوَ قوله تَعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 249] أي: يوقِنونَ. والظَّنُّ بهذا المعنى شائِعٌ في كِتابِ اللّه تَعالى. وأمّا الشَّكّ، فنَحْو قوله تَعالى: ﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾، ووَرَدَ أيضًا بمعنى سوءِ الظَّنِّ، نَحْو قوله تَعالى: ﴿وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾، والمَقْصودُ هُنا: التَّخْمينُ والتَّوَهُّمُ.

3) ﴿يُغْنِي﴾: غَني فُلانٌ غِنًى وغَناءً: كَثُر مالُهُ. وغَنيَ عن الشَّيْءِ: لَم يَحْتَجْ إليه[2]، والغَناءُ: النَّفْعُ. والغِناءُ مِنَ السَّماعِ. والغِنى: اليَسارُ. وتَغَنَّى الرَّجُلُ: اسْتَغْنى. وغَنيَتِ المَرْأةُ بزَوْجِها غُنْيانًا، أي اسْتَغْنَتْ. والغانيَةُ: الجاريَةُ الَّتي اسْتَغْنَتْ بجَمالِها عن الزّينَةِ[3].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

عِبادَتُهُمُ الأصْنامَ لَم تَكُنْ عنْ بَيِّنَةٍ ودَليلٍ راجِحٍ

ما يَتَّبِعُ هَؤلاءِ المُشْرِكونَ في إشْراكِهِم باللّه بعِبادَةِ أصْنامِهِم إلّا الظَّنَّ، فلا يَقينَ عِنْدَهُم ولا دَليلَ ولا بُرْهانَ في أنَّها حَقًّا آلِهَةٌ تَسْتَحِقُّ العِبادَةَ، ولَم يَكُن ذَلِكَ عنْ بَصيرَةٍ، وذلِكَ لا يُغْني عنهُم شَيْئًا، فالظَّنُّ لا يُقْبَلُ في العَقائِدِ، بَلْ لا بُدَّ فيها مِنَ اليَقينِ الرّاسِخِ. إنَّ اللّه مُطَّلِعٌ عليْهِم، ورَقيبٌ على أعْمالِهِم، وعَليمٌ بأفْعالِهِم، وسَيُجازيهِم علَيها يوم القيامَةِ بأشَدِّ العِقابِ.

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

دلالَةُ الواوِ في: ﴿وَمَا يَتَّبِعُ﴾:

لا يُقْبَلُ الظَّنُّ في العَقائِدِ، بَلْ لا بُدَّ مِنَ العِلْمِ اليَقينيِّ فيها

الواوُ في قوله تَعالى: ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا﴾ اسْتِئْنافيَّةٌ، والكَلامُ مُبْتَدَأٌ غَيْرُ داخِلٍ في الأوامِرِ السّابِقَةِ، مَسوقٌ لبَيانِ السِّرِ في عدمِ انْصياعِ المُشْرِكين للْحَقِّ، وفَهْمِهِم لمَضْمونِ البُرْهانِ[4].

(1) ابن فارس، مقاييس اللُّغة: (ظن).
(2) ابن منظور، لسان العرب: (غني).
(3) الجَوْهريُّ، الصِّحاح: (غني).
(4) الشّوكانيّ، فتح القدير: 2/625.

دلالَةُ التَّعْبيرِ بالمُضارِعِ في: ﴿يَتَّبِعُ﴾:

اسْتِمرارُ اتِّباعِ المُشْرِكينَ الظَّنَّ

التَّعْبيرُ بالمُضارِعِ المَنْفيِّ يُفيدُ اسْتِمرارَ اتِّباعِ هؤلاءِ المُشْرِكينَ الظَّنَّ، وعَلَيه فالمُرادُ بالاتِّباعِ هُنا الإذْعانُ والانْقيادُ، فإنَّ هذا الظَّنَّ، وهوَ مِن تَزْيينِ الشَّيْطانِ للإنْسانِ، أقْبحُ البُهتانِ، وأضَلُّ الضَّلالِ حَتَّى اعْتَقدَ صاحِبُه ذلِكَ وألِفَهُ، وظَنَّه حَقًا، وهوَ لا شَيْءَ.

الغَرَضُ مِنَ التَّعْبيرِ بأُسْلوبِ القَصْرِ:

كَراهيَةُ القَوْلِ بالظَّنِّ والعَمَلِ بِهِ

قوله: ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا﴾ أُسْلوبُ قَصْرٍ بالاسْتِثْناءِ بَعدَ النَّفْي، مِنْ بابِ قَصْرِ الصِّفة (الاتِّباع) على المَوْصوفِ ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾ وهوَ قَصْرٌ إضافيٌّ. وأوثِرَ النَّفْيُ والاسْتِثْناءُ؛ لأنَّه أعْلى طُرُقِ القَصْرِ وأقْواها. ودَلَّ طَريقُ القَصْرِ بالاسْتِثْناءِ بَعْد النَّفْي الَّذي يُؤْتى بِهِ مَع المُنْكِرِ المُجاحِدِ؛ لأنَّهُم يَظُنّون خِلافَ ذلِك، وقد دَلَّ هذا على أنَّ المُشْرِكينَ لَيْسوا في عقائِدِهِم الباطِلَةِ المُنافيَةِ للتَّوحيدِ على شَيْءٍ مِنَ الحَقِّ، رَدًّا على اعْتِقادِهم أنَّهُم على الحَقِّ[1].

سِرُّ الإضافَةِ في: ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾:

المُعْتَبَرُ في هذا المَقامِ سوءُ الحالِ مِنْ حَيْثُ الفَهْمُ والإدْراكُ لا مِنْ حَيْثُ الكُفْرُ والعَذابُ

أوثِرَ التَّعبيرُ بـ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾ على (أكْثَرُ النّاسِ) اخْتِصارًا، وللِعلمِ بمَرْجِعِ الضَّميرِ، والضَّميرُ في ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾ يَعودُ إلى المُشْرِكين، وهذا يَدلُّ على أنَّ هؤلاءِ المُشْرِكين يَجْمعُهم الكُفْرُ، وأنَّ أكْثرَهم اتَّبَعوا الظَّنَّ، لَكنَّهم كانوا مُتَفاوتينَ في جَحْدِ الحَقِّ وإنْكارِه، فقد كانَ مِنْهُم الشّاكُّ فيهِ، وكانَ مِن بَيْنِهم مَنْ علِمَ الحَقَّ لَكنَّه عانَدَ وكابَرَ أنْ يَنْطِقَ بكَلِمة الحَقِّ[2]. إنَّ "أولَئِكَ أسْوَأُ حالًا مِن غَيْرِهِم؛ لأنَّ المُعْتَبَرَ سوءُ الحالِ مِن حَيْثُ الفَهْمُ والإدْراكُ لا مِن حَيْثُ الكُفْرُ والعَذابُ[3].

(1) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 11/166.
(2) الطِّيبيّ، فتوح الغيب: 7/486.
(3) أبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 2/663.

سِرُّ قَصْرِ الحُكْمِ على: ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾:

القُلوبُ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أصابِعِ الرَّحْمَنِ يُقَلِّبُها حَيْثُ يَشاءُ

في قَصْرِ الحُكْمِ على ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾ وتَخْصيصِ هذا الاتِّباعِ بهم مَع مُشارَكةِ المُعاندينَ لَهُم في ذلك؛ للتَّلْويحِ بما سَيَكونُ مِن بَعضِهم مِن اتِّباعِ الحَقِّ، والتَّوبةِ، والدُّخولِ في الإسْلام. وقيلَ: المُرادُ بأكْثَرِهم: جَميعُهم[1]، وعُبِّرَ في مُقابِلِ هذا بالعُمومِ في قَولِه: ﴿فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾؛ لأنَّهُ في ذاكَ المَوضعِ أُريدَ مجابَهَتُهُم مُشافَهَةً بالتَّوْبيخِ والتَّقْريعِ والإنْكارِ.

الغَرَضُ مِنْ تَنْكيرِ: ﴿ظَنًّا﴾:

المُشْرِكونَ مُقَلِّدون وتابِعونَ للأهْواءِ

تَنْكيرُ ﴿ظَنًّا﴾ للتَّحْقيرِ، أي: إلّا ظَنًّا ضَعيفًا لا يَسْتَنِدُ إلى ما تَسْتَنِدُ إلَيْهِ سائِرُ الظُّنونِ[2]، وفي هذا تَنْبيهٌ على "أنَّهُم إنَّما هُم مُقَلِّدونَ وتابِعونَ للأهْواءِ"[3].

مَوْقِعُ جُملَةِ ﴿إِنَّ ٱلظَّنَّ﴾ ودلالَتُهُ:

بَيانُ شَأْنِ الظَّنِّ وبُطْلانِهِ

وَقَعتْ جُملَةُ ﴿إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾ مَفْصولَةً عن سابِقَتِها للاسْتِئْنافِ البَيانيِّ، تَعْليلًا لما دَلَّ عليْهِ القَصْرُ مِن كَوْنِهم لَيْسوا على شَيْءٍ مِنَ الحَقِّ، فكَيْفَ يَزْعُمون أنَّهُم على الحَقِّ؟[4].

فإنَّ هذا الظَّنَّ مِن تَزْيينِ الشَّيطانِ للإنسانِ يُعَدُّ أقبحَ البُهْتان، وأضَلَّ الضَّلال، لأنَّ صاحبَهُ اعْتَقَدَ ذلك وألِفَه، وظَنَّهُ حَقًّا، وهوَ عارٍ مِنْهُ، حَيْثُ سَمَّى المُشْرِكون أصْنامَهم آلِهةً، وعَبَدوها مَع اللّه، وجَعَلوها شُرَكاءَ للّه، ولَيْس للّه شَريكٌ أصْلًا عقْلًا ولا نَقْلًا، لذا قال: ﴿إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾[5].

وأفادت اللّامُ في قوله: ﴿ٱلظَّنَّ﴾ العهد، والمَقْصودُ به الظَّنُّ السَّيِّئُ.

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 6/56.
(2) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 11/166.
(3) البِقاعيُّ، نَظْم الدُّرر: 9/119.
(4) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 11/166.
(5) السَّعديُّ، تيسير الكريم الرَّحمن، ص: 418.

دلالَةُ التَّأْكيدِ بـ﴿إِنَّ﴾:

الظَّـنُّ لا يَـقومُ مَقامَ العِلْمِ ولا يُدْرَكُ بِهِ الحَقُّ

التَّأكيدُ بـ﴿إِنَّ﴾ واسْميَّةِ الجُملةِ في قوله: ﴿إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔا﴾ وفي إعادة ذِكرِ المُسنَدِ إلَيه مُضْمَرًا في: ﴿يُغۡنِي﴾، دلالَةٌ على أنَّ أمرَ الدّينِ "إنَّما يَنْبَني على العِلْم، وبِهِ يَتَّضِحُ الحَقُّ مِن الباطِلِ، والظَّنُّ لا يَقومُ مَقامَ العِلْم ولا يُدْرَكُ بِهِ الحقُّ ولا يُغْني عنِ الحَقِّ في شَيْءٍ مِنَ الأشْياءِ"[1].

بَلاغَةُ التَّضْمينِ:

عِـبـادَةُ الأصْـنـامِ مَبْنيَّةٌ على ظَنٍّ باطِلٍ ولَيْسَ حَقًّا مَحْضًا

في قوله تَعالى: ﴿لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔا﴾: عُدّيَ الفِعلُ ﴿يُغۡنِي﴾ بحَرفِ الجَرِّ ﴿مِنَ﴾ وهوَ لا يَتَعدَّى بِهِ هُنا إلّا بتَضْمينِ الفِعلِ ﴿يُغۡنِي﴾ الفِعلَ (يَدْفَع) أو (يَأْخُذ) على معنى أنَّ الظَّنَّ القائِمَ على الوَهْمِ لا يَدْفَعُ أو يَأْخذُ مِنَ الحَقِّ شَيئًا. وقيلَ: ﴿مِنَ﴾ بمَعنى (عَنْ)، وهيَ للْبَدَليَّةِ، أي: عِوَضًا عنِ الحَقِّ[2]. والحَقُّ بمَعنى العِلْم.

معنى (أل) في: ﴿ٱلۡحَقِّ﴾:

(أل) هُنا جِنْسيَّةٌ تُفيدُ عُمومَ الحَقِّ كُلِّه.

الغَرَضُ مِنْ تَقْديمِ الجارِّ والمَجْرورِ: ﴿مِنَ ٱلۡحَقِّ﴾:

بَـيـانُ الـحَـقِّ هو الـغَـرَضُ من العِلْمِ

قُدِّم الجارُّ والمَجْرورُ: ﴿مِنَ ٱلۡحَقِّ﴾ على المَفْعولِ المُطْلَقِ ﴿شَيۡـًٔا﴾ لأنَّهُ الأهَمُّ بالبَيانِ، حَيثُ إنَّ أمرَ الدّين إنَّما يُبْنى على العِلْم، وبِهِ يَتَّضِحُ الحَقُّ مِن الباطِلِ.

دلالَةُ التَّعْبيرِ بالمَفْعولِ المُطْلَقِ: ﴿شَيۡـًٔا﴾:

أمـرُ الـدّيـنِ إنَّما يُبْنى على العِلْمِ لا الظَّنِّ

﴿شَيۡـًٔا﴾ مَفْعولٌ مُطْلَقٌ مُؤَكِّدٌ لعامِلِه، أي: لا يُغْني شَيْئًا مِنَ الإغْناءِ[3]. وهوَ رافِعٌ للمَجازِ ودافِعٌ لهُ، ومِن هُنا جاءَ التَّأكيدُ على عدَمِ الغَناءِ، وأفادَ تَنْكيرُ: ﴿شَيۡـًٔا﴾ التَّعْميمَ أوِ التَّقْليلَ، أي: إنَّ الظَّنَّ لا يُغني عن الحَقِّ شَيئًا مَهْما قلَّ أو كَثُرَ.

(1) القنَّوجيُّ، فتْح البيان: 6/61.
(2) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 11/166.
(3) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 11/166.

مَوْقِعُ جُملَةِ التّذييل ودلالَتُهُ في الآية:

التَّهْديدُ والوَعيدُ مَعْنًى تأْسيسيٌّ

جُملَةُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ اسْتِئْنافيَّةٌ بَيانيَّةٌ للتَّهْديد بالوَعيدِ لأفْعالِهم القَبيحَةِ الصّادِرةِ عن الكِبْرِ والعِنادِ والتَّعَنُّتِ والجَهْلِ، ولإعْراضِهم عن البَراهينِ الدّامِغَةِ، واتِّباعِهم الظُّنونَ الفاسِدَةَ، وخُتِمتِ الآيَةُ الكَريمَةُ بهذهِ الجُملةِ؛ لتَأكيدِ عِلْمِ اللّه تعالى بهِم في ظُنونِهِم، وتَخَرُّصاتِهم، وأعْمالِهم، وأفْعالِهم، وحَرَكاتِ نُفوسِهم تَأْكيدًا على سَعَةِ عِلْمِ اللّه تعالى.

نُكْتَةُ التَّذْييلِ للآيَةِ بصِفَةِ العِلْمِ ﴿عَلِيمُۢ﴾:

في التَّعبيرِ بالاسْمِ الجَليلِ﴿عَلِيمُۢ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ إلْقاءُ للمهابة على الخَبرِ، وزيادَةٌ في التَّرْهيبِ والوَعيدِ، وعُبِّرَ بصيغَةِ المُبالَغةِ ﴿عَلِيمُۢ﴾، للدّلالَةِ على إحاطَةِ عِلْمِهِ سُبحانَه، وجاءَتِ الصّيغَةَ بالتَّنْوينِ لإفادَةِ التَّعْظيمِ.

نُكْتَةُ التَّعْبيرِ بـ﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ مِنْ حَيْثُ المعنى والصّيغَةُ:

الباءُ للتَّعْديَةِ، و﴿بِمَا﴾ اسْمٌ مَوْصولٌ أفادَ مَعنى العُموم، وأوثِرَ التَّعْبيرُ بـ﴿يَفْعَلُونَ﴾ دونَ (يَعْمَلونَ)؛ لأنَّ الفِعلَ قد يَقعُ بنيَّةٍ أو بدونِ نيَّةٍ وقَصدٍ، وأفادَ هُنا أنَّ اللّه تعالى يَعْلَمُ كلَّ ما يَقعُ مِنْهُم، سواءً أكانَ مَقْصودًا أم لا، وفي هذا تَهْديدٌ ووَعيدٌ لَهُم، وأمّا التَّعبيرُ بالمُضارِعِ فإنَّما يَدلُّ على تَجَدُّدِ ما يَقعُ مِنْهُم وأنَّهُ لَنْ يَنْتَهيَ بزَمنٍ ما.

المُبالَغةُ في التَّهْديدِ والوَعيدِ

سِرُّ حَذْفِ المَفْعولِ بهِ في: ﴿يَفْعَلُونَ﴾:

حُذِفَ مَفْعولُ ﴿يَفْعَلُونَ﴾ للتَّعْميمِ، أي أنَّ اللّه تعالى مُطَّلِعٌ على أفْعالِهم صَغيرِها وكَبيرِها، وسَيُجازيهِم عليها، وهذا للمُبالَغةِ في التَّهْديدِ والوَعيدِ.

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

(يَفْعَلون) و(يَعْمَلون):

الفِعْلُ: التَّأْثيرُ مِن جِهَةِ فاعِلٍ مُؤَثِّرٍ. وهوَ عامٌّ لما كانَ بإجادَةٍ أو

غَيرِ إجادَةٍ، ولِما كانَ بعِلْمٍ أو غَيرِ عِلْمٍ، وقَصْدٍ أو غَيرِ قَصْدٍ، ولِما كانَ مِنَ الإنْسانِ والحَيَوانِ.

الفِعْلُ قد يَقَعُ بقَصْدٍ أو بدونِ قَصْدٍ بخِلافِ العَمَلِ فلا يَقَعُ إلّا مَقْصودًا

والعَمَلُ: إيجادُ الأثَرِ في الشَّيْءِ. يُقالُ: فُلانٌ يَعمَلُ الطِّينَ خَزَفًا، ويَعمَلُ الأديمَ سِقاءً، ولا يُقال: يَفعَلُ ذلِكَ؛ لأنَّ فِعْلَ الشَّيْءِ عبارَةٌ عمّا وُجِدَ في حالٍ كانَ قَبْلَها مَقْدورًا، سواءٌ كانَ عن سَببٍ أو لا. والفِعلُ قَد يُنْسَبُ إلى الحَيَواناتِ الَّتي يَقعُ مِنْها فِعْلٌ بغَيرِ قَصْدٍ، وقَد يُنْسَبُ إلى الجَماداتِ، والعَملُ قَلَّما يُنْسَبُ إلَيْهما[1]. فالفِعلُ أعَمُّ للإنْسانِ والحَيَوانِ، ويَكونُ بقَصْدٍ وبِغَيرِ قَصْدٍ. والعَمَلُ أخَصُّ، ويَكونُ بقَصْدٍ، ويُنْسَبُ للإنْسانِ غالِبًا، واخْتيارُ الأعَمِّ أنْسَبُ للتَّهْديدِ والوَعيدِ، والعَمَلُ يَمتَدُّ زَمانُهُ بخِلافِ الفِعْلِ الَّذي يَقَعُ دفْعَةً واحِدَةً.

(1) الرّاغب، المفردات: (فعل) و(عمل).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد التاسع عشر، سورة يونس من الآية 15 إلى الآية 75
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد التاسع عشر، سورة يونس من الآية 15 إلى الآية 75 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 19 ، 804 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-768-16-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 19 : المجلد التاسع عشر، سورة يونس من الآية 15 إلى الآية 75.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-768-16-6
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-6365726 بتاريخ 2024/02/07م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»